

الالتهاب الكبدي الوبائي أ (Hepatitis A)

ما هو الالتهاب الكبدي الوبائي أ؟

يمثل الالتهاب الكبدي الوبائي أ (والذي كان يُعرف سابقاً باسم الالتهاب الكبدي الوبائي المعدي) مرضاً يصيب الكبد وينتج عن الإصابة بفيروس الالتهاب الكبدي الوبائي أ. وهذا المرض شائع نسبياً، حيث تم الإبلاغ عن 282 حالة إصابة به بين المقيمين في مدينة نيويورك في عام 2005 (بمعدل يبلغ 3.5 حالة لكل 100.000 نسمة).

من المعرض للإصابة بالالتهاب الكبدي الوبائي أ؟

يمكن للجميع التعرض للإصابة بالالتهاب الكبدي الوبائي أ، إلا أنه غالباً ما يصيب الأطفال.

كيف ينتشر الالتهاب الكبدي الوبائي أ؟

يدخل الالتهاب الكبدي الوبائي الجسم من خلال الفم وينتقل من خلال البراز. كما يمكن للفيروس أن ينتقل عبر يدي المصاب من خلال الاتصال المباشر معه، أو من خلال تناول طعام أو شراب تم استخدامه من جانب الشخص المصاب. وفي بعض الأحيان يمكن أن ينتشر المرض من خلال شرب الماء الملوث بالصرف الصحي غير المعالج بشكل سليم. وقد تؤدي الممارسات الجنسية التي تسمح بلامسة البراز عبر الفم أو اليد إلى انتقال المرض من شخص إلى آخر.

ما هي أعراض الالتهاب الكبدي الوبائي أ؟

قد تشمل أعراض الالتهاب الكبدي الوبائي أ الإحساس بالإعياء (التعب الشديد)، وفقدان الشهية، والحمى والقىء. وقد يعاني البعض من إدرار بول ذي لون أصفر داكن و/أو الإصابة باليرقان (اصفرار الجلد وبياض العينين). ويتحسن أغلب المرضى في غضون بضعة أسابيع دون أية مضاعفات. وتكون الأعراض طفيفة للغاية في الرضع والأطفال الصغار، ويقل احتمال إصابتهم باليرقان/الصفراء عنه في الأطفال الأكبر سناً وبالبالغين. ولا تظهر كل هذه الأعراض في جميع المصابين بالعدوى.

ما الفاصل الزمني بين حدوث العدوى وظهور الأعراض؟

قد تظهر الأعراض بعد أسبوعين إلى ستة أسابيع من التعرض للمرض، إلا أنها عادةً ما تظهر ما بين ثلاثة إلى أربعة أسابيع.

متى يكون الشخص قادراً على نشر المرض وإلى متى يظل ناقلاً للعدوى؟

تبدأ فترة نقل العدوى بحوالي أسبوعين قبل ظهور الأعراض، وتنتهي خلال أسبوع بعد ظهور اليرقان/الصفراء.

هل تؤدي الإصابة السابقة بالالتهاب الكبدي الوبائي أ إلى إكساب الشخص المناعة؟

نعم. فبمجرد شفاء الشخص من الالتهاب الكبدي الوبائي أ، فإنه يتمتع بالمناعة (الوقاية) مدى الحياة، ولا يظل حاملاً لفيروس هذا المرض.

كيف يتم تشخيص الالتهاب الكبدي الوبائي أ؟

إذا شك الطبيب في إصابتك بالالتهاب الكبدي الوبائي، فقد يطلب منك إجراء فحص للدعم للتحقق من وجود الجسيمات المضادة لهذا المرض.

ما هو علاج الالتهاب الكبدي الوبائي أ؟

لا توجد أدوية أو مضادات حيوية خاصة يمكن استخدامها لعلاج الشخص بمجرد ظهور الأعراض. وبصفة عامة، فلا يستدعي الأمر سوى الخلود للراحة في الفراش وعدم تناول المشروبات الكحولية.

كيف يمكن الوقاية من الالتهاب الكبدي الوبائي أ؟

للووقاية من انتشار المرض من شخص إلى آخر، فإن غسل الأيدي بالماء والصابون بعناية بعد استخدام المراحيض أو تغيير حفاظات الأطفال يمثل الطريقة الأكثر أهمية للوقاية من العدوى. تجنب الممارسات الجنسية التي قد تؤدي إلى تعرض اليد أو الفم إلى البراز، كما هو الحال في ممارسة الجنس في فتحة الشرج أو عند تلامس الفم وفتحة الشرج. وينصح بدواء يسمى "جاما جلوبلين" لمن يعيشون و/أو يتعاملون عن قرب مع أحد المصابين بحالة حادة من الفيروس الكبدي الوبائي أ، وذلك للوقاية من العدوى. في حالة سفرك إلى بلد ينتشر به الفيروس الكبدي الوبائي أ، فعليك باستخدام الماء المعبأ في زجاجات أو غلي ماء الصنبور قبل استخدامه. بالنسبة للوقاية على المدى البعيد، فإنه يُنصح بالتطعيم، ويتوافر مصل التطعيم من الالتهاب الكبدي الوبائي منذ عام 1995.

من يلزمه الحصول على مصل التطعيم الجديد ضد الالتهاب الكبدي الوبائي أ؟

تتصح المراكز الأمريكية للسيطرة على الأمراض والوقاية منها (CDC) بتلقي مصل التطعيم ضد الالتهاب الكبدي الوبائي أ للأشخاص التاليين:

- من يسافرون إلى بلدان بها معدلات عالية من مرض الالتهاب الكبدي الوبائي أ
- من يعيشون في مناطق ذات معدلات عالية من مرض الالتهاب الكبدي الوبائي أ
- الأشخاص المتواجدين في بعض البيئات التي ينتشر بها المرض
- جميع الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين عامين إلى عامين
- الأطفال الذين تبدأ أعمارهم من عامين أو أكبر والمعرضين للمواقف سابقة الذكر
- أخصائيو المعامل ممن يتعاملون مع الفيروس أ للالتهاب الكبدي الوبائي
- المثليون والنشطون والمخالطون للجنسين
- المصابون حالياً بمرض مزمن في الكبد
- المتعاطون للمخدرات عن طريق الحقن

من الممكن أيضاً استخدام مصل التطعيم ضد الالتهاب الكبدي الوبائي أ وذلك للمساعدة على إيقاف انتشار المرض في حالة تفشيه. على الرغم من أن الدراسات التي شملت بعض الفئات المهنية المعينة (مثل العاملون في مجال تقديم الأغذية، والرعاية الصحية، ورعاية الأطفال، والصرف الصحي) لم تظهر تزايداً لخطر الإصابة بالعدوى، إلا أنه من المستحسن لهؤلاء الأشخاص تلقي التطعيم إذا ما رغبوا في الحد بدرجة أكبر من تعرضهم للخطر، أو إذا ما كانوا يتواجدون في أوساط تنتشر فيها حالات للإصابة بالمرض.

تم التحديث آخر مرة في فبراير/شباط 2006